كلية التربية

قسم الصحة النفسية

دراسة التوجه المستقبلى من حيث علاقته بتحقيق الذات وسمات الشخصية الإبداعية لدى عينة من الشباب الجامعي

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد السيد عبد المنعم

المعيد بقسم الصحة النفسية

لنيل درجة الماجستير في التربية

(تخصص: الصحة النفسية)

إشراف

أ.د/ طلعت منصور غبريال

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية–جامعة عين شمس

أ.د/ إبراهيم زكى قشقوش

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية–جامعة عين شمس

٢٠٠٨م

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : **أحمد السيد عبد المنعم**

عنوان الرسالة : **دراسة التوجه المستقبلى من حيث علاقته بتحقيق الذات وسمات الشخصية الإبداعية لدى عينة من الشباب الجامعى**

القسم التابع له : **الصحة النفسية**

الدرجة العلمية : **ماجستير**

لجنة الإشراف:

أ.د/ طلعت منصور غبريال **أستاذ الصحة النفسية**
كلية التربية–جامعة عين شمس

أ.د/ إبراهيم زكى قشقوش **أستاذ الصحة النفسية**
كلية التربية–جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : / / ٢٠٠٨

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠ / / ٢٠

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠ / / ٢٠

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالب : **أحمد السيد عبد المنعم**

الدرجة العلمية : **ماجستير**

القسم التابع له : **الصحة النفسية**

اسم الكلية : **التربية**

الجامعة : **عين شمس**

سنة التخرج : **٢٠٠٣م**

سنة المنح : **٢٠٠٨م**

شكر وتقدير

الحمد لله رب العلمين، والشكرلله على ما أنعم على، ثم أتقدم بأسمى أيات الشكر والعرفان إلى العالميين الجليلين اللذان تعلمت منهما أمور كثيرة، وأول ما تعلمته منهما العطاء بلا حدود، وأن أساعد كل من يحتاج المساعدة، ويكفينى فخراً أنى بدأت أولى خطواتى العلمية على يديهما، فكلاهما نهراً لايتوقف عطاءه، ولاينضب علمه. فشكراً للأستاذى الدكتور/ طلعت منصور (الإنسان)، وشكراً للأستاذى الدكتور/ إبراهيم قشقوش (العالم). فجزاهم الله عنى كل خير؛

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من أ.د/ عبد المطلب أمين القريطى ، د/ حسام هيبة على موافقتهما وتشريفهما لى بمناقشة هذه الرسالة راجياً من الله أن تكون نالت إحسانهم. فجزاهم الله عنى كل خير؛

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من لكل أساتذتى وأصدقائى وزملائى الذين لم يبخلوا على بأى جهد أو وقت أو مشورة صادقة وعلى رأسهم د/محمد رفعت رئيس قسم التاريخ، د/ نجوى عبد النبى ، أ/ إيهاب نجييب المعيد بقسم علم النفس التربوى. وغيرهم كثير. فجزاهم الله عنى كل خير؛

وخير الختام أحمد الله على ما أنعم على بوالدين يمثلان بالنسبة لى شريان الحياة ، فلولاهم ما كنت أنا. فأسأل الله أن أكون ولداً باراً بهما كما ربينى صغيراً وكبيراً. فجزاهم الله عنى كل خير؛ وأتقدم لأخوتى بأيات من الحب والأعتزاز فأدام الله بيننا الحب والمودة. وما الفضل الا من عند الله.

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة التوجه المستقبلى من حيث علاقته بتحقيق االذات وسمات الشخصية الإبداعية لدى عينة من الشباب الجامعى.

وتكونت **عينة** الدراسة من ٥٣٦ طالباً وطالبة من كليات (التربية، والهندسة، والألسن، والعلوم، والآداب)، وقد استخدم الباحث **الادوات** الاتية: مقياس التوجه المستقبلى (إعداد / الباحث)، مقياس تحقيق الذات (إعداد / شوسترم. تقنين طلعت منصور وفيولا البلاوى ،١٩٨٦)، مقياس سمات الشخصية الإبداعية (إعداد / الباحث). وقد أستخدم الباحث الأساليب الاحصائية التالية: النمذجة بالمعادلة البنائية Structural Equation Modeling، التحليل العاملى Factor Analysis، اختبار ت t-Test، تحليل التباين أحادى الاتجاه Variance Analysis، **وتوصلت** الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود تأثير دال لسمات الشخصية الإبداعية (ش.ع) على التوجه المستقبلى (ت.م) عند مستوى دلالة (٠١.).
- وجود تأثير دال لتحقيق الذات (أ.ت.ش) على التوجه المستقبلى (ت.م) عند مستوى دلالة (٠١.).
- وجود ارتباط دال بين تحقيق الذات (أ.ت.ش)، وسمات الشخصية الإبداعية (ش.ع) عند مستوى دلالة (٠١.).
- وجود فروق بين كل من الذكور والإناث في التوجه المستقبلي، وذلك لصالح الذكور، كما لا يوجد فروق بين طلاب العلمي وطلاب الأدبي في التوجه المستقبلي، بالإضافة إلى أن هناك فروقا بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية (المرتفع، المتوسط، المنخفض)؛ وذلك لصالح المستوى المرتفع.
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تحقيق الذات، كما لا يوجد فروق بين طلاب العلمي وطلاب الأدبي في تحقيق الذات، والنتيجة نفسها بالنسبة للمستويات الاجتماعية والاقتصادية الثلاثة. مما يؤكد تحقق الفرض الثاني بالنسبة للدراسة.
- ووجدت الدراسة أن هناك فروقا بين الذكور والإناث في سمات الشخصية الإبداعية، وذلك لصالح الذكور، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين طلاب العلمي وطلاب الأدبي في سمات الشخصية الإبداعية. بالإضافة إلى ما سبق فإن الدراسة وجدت فروقا بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض)؛ وذلك لصالح المستوى المرتفع.

محتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل إلى الدراسة**	١-٩
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة.	٦
هدف الراسة.	٧
أهمية الدراسة.	٧
مصطلحات الدراسة.	٧
حدود الدراسة.	٩
الفصل الثانى **المفاهيم الأساسية والإطار النظرى**	١٠-٦٩
تمهيد.	١١
المفاهيم الأساسية	
أولاً: التوجه المستقبلى.	١١
ثانياً: الإبداع.	١٢
ثالثاً: تحقيق الذات.	١٣
رابعاً: الشباب.	١٤
الإطار النظرى	
أولاً: التوجه المستقبلى	١٤
أهمية التوجه المستقبلى.	١٦
المستقبل فى علم النفس.	١٧
مفهوم التوجه المستقبلى ومكوناته.	١٩
خصائص التوجه المستقبلى.	٢٩
مهارات المستقبل.	٣٢
العوامل المؤثرة فى التوجه المستقبلى.	٣٢
ثانياً: سمات الشخصية الإبداعية	

تمهيد.	٣٣
تفسير الإبداع.	٣٣
السمات والشخصية.	٤٠
الشخص المبدع.	٤٣
سمات الشخصية الإبداعية.	٤٤
ثالثاً: تحقيق الذات	
جولدشتين.	٥٥
ماسلو.	٥٥
روجرز.	٥٦
خصائص المحققين لذواتهم.	٦٢
رابعاً- الشباب.	٦٦
تعقيب عام	٦٧
الفصل الثالث **دراسات وبحوث سابقة**	٦٩-١٠٧
تمهيد.	٧٠
أولاً: دراسات خاصة بالتوجه المستقبلى.	٧٠
ثانياً: دراسات خاصة بسمات الشخصية الإبداعية.	٨٧
ثالثاً: دراسات خاصة بتحقيق الذات.	٩٨
تعقيب عام.	١٠٦
فروض الدراسة.	١٠٦
الفصل الرابع **إجراءات الدراسة**	١٠٨-١٣٦
تمهيد.	١٠٩
عينة الدراسة.	١٠٩
أدوات الدراسة.	١١٠
مقياس التوجه المستقبلى.	١١٠
صدق المقياس.	١١٢

ثبات المقياس.	١٢٢
مقياس سمات الشخصية الإبداعية.	١٢٢
صدق المقياس.	١٢٥
ثبات المقياس.	١٣٤
مقياس تحقيق الذات	١٣٥
الأسلوب الأحصائى.	١٣٦
الفصل الخامس **نتائج الدراسة وتفسيرها**	١٣٨-١٦٤
تمهيد.	١٣٩
فروض الدراسة.	١٣٩
النتائج وتفسيرها فى ضوء الفرض الأول.	١٤٢
النتائج وتفسيرها فى ضوء الفرض الثانى.	١٤٧
النتائج وتفسيرها فى ضوء الفرض الثالث.	١٥٥
النتائج وتفسيرها فى ضوء الفرض الرابع.	١٥٩
تعقيب عام على النتائج.	١٦٧
توصيات الدراسة.	١٧٠
بحوث مقترحة.	١٧١
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٧٢
قائمة المراجع	١٧٦-١٨٨
مراجع باللغة العربية.	١٧٧
مراجع باللغة الإنجليزية.	١٨٣
ملاحق الدراسة	١٨٩-٢١٧
مقياس التوجه المستقبلى فى صورته الأولية.	١٩٠
مقياس التوجه المستقبلى فى صورته النهائية.	١٩٧
مقياس سمات الشخصية الإبداعية فى صورته الأولية.	٢٠٤
مقياس سمات الشخصية الإبداعية فى صورته النهائية.	٢١٠
استمارة البيانات الأولية.	٢١٧

التحليل العاملى لمقاييس الدراسة.	٢١٨
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	توزيع العينة.	١٠٩
	مقياس التوجه المستقبلى	
٢	عبارات العامل الأول ودرجات تشبعها.	١١٢
٣	عبارات العامل الثانى ودرجات تشبعها.	١١٤
٤	عبارات العامل الثالث ودرجات تشبعها.	١١٥
٥	عبارات العامل الرابع ودرجات تشبعها.	١١٧
٦	عبارات العامل الخامس ودرجات تشبعها.	١١٨
٧	عبارات العامل السادس ودرجات تشبعها.	١١٩
٨	عبارات العامل السابع ودرجات تشبعها.	١٢٠
٩	عبارات العامل الثامن ودرجات تشبعها.	١٢١
١٠	معدلات الثبات لمقياس التوجه المستقبلى .	١٢٢
	مقياس سمات الشخصية الإبداعية	
١١	عبارات العامل الأول ودرجات تشبعها.	١٢٥
١٢	عبارات العامل الثانى ودرجات تشبعها.	١٢٦
١٣	عبارات العامل الثالث ودرجات تشبعها.	١٢٧
١٤	عبارات العامل الرابع ودرجات تشبعها.	١٢٨
١٥	عبارات العامل الخامس ودرجات تشبعها.	١٢٩
١٦	عبارات العامل السادس ودرجات تشبعها.	١٣٠
١٧	عبارات العامل السابع ودرجات تشبعها.	١٣١
١٨	عبارات العامل الثامن ودرجات تشبعها.	١٣٢
١٩	عبارات العامل التاسع ودرجات تشبعها.	١٣٣
٢٠	عبارات العامل العاشر ودرجات تشبعها.	١٣٤

٢١	معدلات الثبات لمقياس سمات الشخصية الابداعية.	١٣٤
٢٢	العلاقة بين التوجه المستقبلى، وتحقيق الذات، وسمات الشخصية الإبداعية.	١٤٣
٢٣	نتائج إختبار "ت" بين كل من الذكور والإناث فى التوجه المستقبلى بأبعاده المختلفة.	١٤٧
٢٤	نتائج إختبار "ت" بين كل من طلاب العلمى وطلاب الأدبى فى التوجه المستقبلى بأبعاده المختلفة.	١٤٩
٢٥	نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه(الفروق بين متوسطات المجموعات فى ضوء المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس التوجه المستقبلى.	١٥٠
٢٦	نتائج شفيه للبعد الأول فى اختبار التوجه المستقبلى.	١٥١
٢٧	نتائج شفيه للبعد الثالث فى اختبار التوجه المستقبلى.	١٥٢
٢٨	نتائج شفيه للبعد الرابع فى اختبار التوجه المستقبلى.	١٥٢
٢٩	نتائج شفيه للبعد الخامس فى اختبار التوجه المستقبلى.	١٥٣
٣٠	نتائج شفيه للبعد السادس فى اختبار التوجه المستقبلى.	١٥٣
٣١	نتائج شفيه للبعد السابع فى اختبار التوجه المستقبلى.	١٥٤
٣٢	نتائج شفيه للبعد الثامن فى اختبار التوجه المستقبلى.	١٥٥
٣٣	نتائج إختبار "ت" بين كل من الذكور والاناث فى تحقيق الذات بأبعاده المختلفة.	١٥٦
٣٤	نتائج إختبار "ت" بين كل من طلاب العلمى وطلاب الادبى فى تحقيق الذات بأبعاده المختلفة.	١٥٧
٣٥	نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه(الفروق بين متوسطات المجموعات فى ضوء المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس تحقيق الذات.	١٥٨
٣٦	نتائج شفيه للبعد الثانى فى اختبار تحقيق الذات.	١٥٩
٣٧	نتائج إختبار "ت" بين كل من الذكور والإناث فى سمات الشخصية الابداعية بأبعاده المختلفة.	١٦٠
٣٨	نتائج إختبار "ت" بين كل من طلاب العلمى وطلاب الادبى فى سمات الشخصية الابداعية بأبعاده المختلفة.	١٦٢
٣٩	يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه (الفروق بين متوسطات المجموعات فى ضوء المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس سمات الشخصية الابداعية.	١٦٣

٤٠	نتائج شفيه للبعد الاول فى اختبار سمات الشخصية الإبداعية.	١٦٥
٤١	نتائج شفيه للبعد الثانى فى اختبار سمات الشخصية الإبداعية.	١٦٦
٤٢	نتائج شفيه للبعد الثالث فى اختبار سمات الشخصية الإبداعية.	١٦٦
٤٣	نتائج شفيه للبعد الخامس فى اختبار سمات الشخصية الإبداعية.	١٦٧
٤٤	نتائج شفيه للبعد السادس فى اختبار سمات الشخصية الإبداعية.	١٦٧
٤٥	نتائج شفيه للبعد الثامن فى اختبار سمات الشخصية الإبداعية.	١٦٨
٤٦	نتائج شفيه للبعد التاسع فى اختبار سمات الشخصية الإبداعية.	١٦٨

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
١	العمليات الداخلية للتوجه المستقبلى.	٢٧
٢	نموذج الخبرة.	٦٣
٣	نموذج الدراسة.	١٤٠

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- إجراءات الدراسة

الفصل الاول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يبرز " تقرير اليونسكو للجنة الدولية لتطوير التعليم للقرن الحادى والعشرين (Report to UNESCO of the International Commission on Education for Twenty first Contury) وظيفة الجامعات والتعليم العالى فى الإعداد للحياة والمستقبل فالجامعات تمثل قوة دافعة أساسية للتنمية من خلال تعليم يركز على المستقبل والحاجات المتطورة للمجتمع المعاصر ومتطلبات سوق العمل، وعلى تأثير التطور والتقدم المستمرين والإبداعات المتزايدة فى شتى جوانب الحياة، الأمر الذى يتطلب كفايات متميزة يتمكن منها طلاب الجامعة؛ وهى كفايات ذات توجه مستقبلى يرتبط بوظيفة الجامعة فى التعليم خلال الحياة وعلى أساس من البحث العلمى والتحديث والتعليم والتدريب والتعاون الدولى، وتلك كلها وظائف للجامعات لإعداد الشباب للتوافق مع إتجاهات المجتمع والمستقبل، وحيث يكون الشباب هم المدخل الحقيقى للمستقبل. (Delors, ١٩٩٦: ١٣٠-١٣٢)

وتؤكد معظم الأبحاث والدراسات أن الشباب في المرحلة الجامعية يعيش مرحلة نمائية مهمة وحرجة ، تحدث فيها مجموعة من التغيرات تسير نحو زيادة الانفتاح على الخبرات الجديدة، والطيبة، ونداء الضمير، والاستقرار الانفعالي، السير نحو التوافق، كما تعتبر المرحلة الجامعية هي مرحلة تكوين وتشكيل الهوية، وتزداد مساحة الاستقلالية والخبرات مع نمو في الجوانب العاطفية، حيث إن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تكون على شكل حلزوني فى إتجاه النمو والتقدم وأستيعاباً لخبرات النمو فى المراحل السابقة. (Robins, et-al, ٢٠٠١).

وترتبط مقدرة الفرد على التمهل والإرجاء لاستجابة ما، بإمكانية النجاح والإنجاز، ومن ثم القدرة على تحقيق ذاته، وتعد مقدرة الفرد على إرجاء الإشباع الفوري، بهدف تحقيق قدر أكبر من الكسب والإشباع في المستقبل، أحد جوانب النظرة المستقبلية، التى ترتبط بأبعاد معينة في الشخصية، حيث ترتبط مؤشرات التوافق بالوجهة المستقبلية لدى الشباب. وقد تميز الأفراد ذوو المستوى المرتفع من الإنجاز بوجود مدى واسع من الاهتمامات المستقبلية. (إبراهيم قشقوش، ١٩٨٩: ١٩٠ – ١٩١)

لقد أصبح التفكير في المستقبل الآن أمرا ضروريا، وليس من الترف أو الرفاهية، لذا يجب على الفرد أن يحاول صناعة مستقبله؛ وذلك من خلال حوار الفرد وتحدثه مع نفسه – Self Talking عن المستقبل مما يجعله قادراً على خلق هذا المستقبل، فبدلاً من إضاعة الوقت في القلق والخوف من المستقبل، أو تخيله كوهم غير حقيقي، يجب عليه أن يغير من اتجاه التفكير في المستقبل بحيث يصبح تفكيراً بناء ينتج عنه أنشطة وأفعال تمكنه من صناعة المستقبل الذي يرغب فيه، والذي يختاره بنفسه. وعلى الفرد أن يحدث توازناً بين ماضيه وحاضره ومستقبله، مع الأخذ في الاعتبار بأن المستقبل لا يوهب له، وإنما هو الذى يصنعه؛ وذلك عن طريق وضع الأهداف، وبذل المجهود من أجل تحقيق هذه الأهداف، ومن ثم صناعة هذا المستقبل، بالإضافة إلى ذلك يجب على الفرد أن يكون متوجهاً من الداخل ولا يعتمد على الآخرين في تحقيق ما يريد، كما يجب عليه أن يتحلى بالقيم التي تمكنه من مواصلة الطريق حتى يحقق أهدافه، وأن يتحلى بالمرونة، وذلك في حالة تغير الظروف المحيطة به، حيث يستطيع تغيير أهدافه وفقا لهذه الظروف، وهذا يتوقف أيضا على مدى قدرة الفرد على التحكم في هذه الأهداف، ومن قبل ذلك معرفة مايريد تحقيقه. كل هذا يؤثر على صناعة الفرد لمستقبله. (Ellis, ١٩٩٩ :٤٠ – ٤٢)

إن الأحلام وحدها لا تحقق النجاح للفرد، وإنما يحتاج النجاح أيضاً إلى فعل وعمل يؤدي إلى تحقيق هذه الأحلام، أي يجب على الفرد اتخاذ المسارات الإيجابية positive paths نحو تحقيق هذه الأحلام من أجل الوصول إلى المستقبل الذي يرغب فيه، مما يمنح الفرد كثيراً من الثقة في نفسه وفي علاقته مع الآخرين، وما يلازم هذه الثقة من شعور إيجابي نحو المستقبل، والبعد عن القلق والخوف من المستقبل، ويتم هذا وفق الخطوات التالية وهي: **أولاً**– أن يحدد الفرد الأحلام التي يسعى للوصول إليها. **ثانيا**– التخطيط لهذه الأحلام plan for your dream، التي تبدأ بتحديد مجموعة الخطوات التي تؤدي في النهاية إلى تحقيق هذا الحلم. **ثالثا**– التجهيز له prepare for your dream؛ وذلك عن طريق الوعي awareness بالاهتمامات، ونقاط القوة، ونقاط الضعف، كما يجب التفكير في تغيير بعض الأشياء الموجودة في الحياة من أجل اتخاذ الخطوات التي تحقق الحلم، ومن الممكن أن يتم ذلك عن طريق الأسئلة الآتية: ما الذي احتاج أن أتعلمه؟، هل أحتاج إلى تحسين وتطوير لبعض القدرات الموجودة لدي؟، هل أنا مميز حقا فيما أمتلكه من مواهب وقدرات؟، كيف يمكن لي إدارة المهارة Management skill التي أتحلى بها؟ **رابعا**– البحث عن دعم من الآخرين للأحلام Get support for your dream التي يحاول أن يحققها الفرد. **خامسا**–

مراجعة هذه الأحلام Review your dream، حتى يتم التعرف على ما تم تحقيقه من هذه الأحلام، ومحاولة تغيير الأحلام التي كان من الصعب تحقيقها، أو محاولة تغيير الطرق والخطوات التي يمكن من خلالها تحقيق الأحلام. (Webb, et.al, ١٩٩٩: ٧-١١)

هكذا يرتبط وجود الإنسان يرتبط في بعض جوانبه بهدف في الحياة، والهدف بحكم تكوينه نزوع إلى ما هو قادم ، ومن ثم يستلزم رؤية مستقبلية؛ والشباب إذا ما أراد أن يحقق ذاته ويؤكد إمكاناته ، وأن يجد لنفسه موقعاً متميزاً فى الحياة، فإنه لابد أن يربط حياته بتوجهات وأهداف مستقبلية ، ولهذا فإن الإبداع في صميمه هو تجسيد للمستقبل. (محمد إبراهيم عيد ، ٢٠٠٢ :٨٧).

يتجلى كل ذلك خاصة فى مرحلة الشباب التى تعد من المراحل النمائية المهمة في حياة الفرد، ويكثر فيها السؤال عن المستقبل والاهتمام به، ويمكن تحديد هذه الفترة مابين ١٨-٣٠عاماً، ويكون الاهتمام فيها موجها نحو العمل وتكوين الأسرة، وهذا يتطلب من الفرد التخطيط والتحضير انتقالا إلى مرحلة الرشد، بالإضافة إلى تنمية مهاراته وقدراته، كما يجب أن نشير إلى أن هناك طرقاً واتجاهات متنوعة يكون الشباب من خلالها مفهومه عن المستقبل، ينظر الشباب إلى المستقبل على أنه مخاطرة ولكن محسوبة ويمكن التحكم فيها، وربما يحمل معه تغيرات إيجابية، ومن ثم يحتاج إلى القدرة على التكيف والتوافق مع هذه التغيرات. (Brannen & Nilsen, ٢٠٠٢ : ٥١٩ – ٥٢٠)

وتتمايز كفاءة الفرد في الإفادة من الوقت وفي حسن استخدام قدرته على تحقيق ذاته، وتمكنه من زمانه بالتطلع نحو المستقبل، فالشخص المحقق لذاته لا يعيب زمانه، وإنما يعيش زمانه كاملا حيث يحسن توظيف طاقته، ويكون فاعلاً في تفاعل بناء مع مقتضيات الحياة، فهو قادر على التطلع نحو المستقبل من أجل صناعته وتشكيله وفقا لإرادته، ويبدى ثقة واضحة في هذا المستقبل، دون وضع أهداف مفرطة في المثالية، بل يضع أهدافاً تتناسب مع قدراته وإمكاناته، فالتوجه نحو المستقبل لدى الأشخاص المحققين لذواتهم إنما يعكس صحة نفسية إيجابية. (ايفيرت شوسترم، ١٩٨٦ : ٢٣ – ٢٤)

وقد أكد روجرز أن الأشخاص المحققين لذواتهم هم أشخاص مبدعون، وهم عادة يفهمون أنفسهم والعالم المحيط بهم، ويذهبون إلى ما وراء الحاجات الأساسية، فالدافع لتحقيق الذات يجب أن يكون لدى المبدع، وأن أي مبدع حقيقي هو إنسان محقق لذاته. (شاكر عبد الحميد، ١٩٩٥ : ١٧٠)